

وسائل الشيعة

[164] 2 - باب الفروض على الجوارح ووجوب القيام بها. (20218) 1 - محمد بن يعقوب،

عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القاسم بن يزيد (1)، عن أبي عمرو الزبيري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث طويل - قال إن الله فرض الإيمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها، فليس من جوارحه جارحة إلا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها - إلى أن قال: - فأما ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بأن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، وأن محمدا عبده ورسوله (صلى الله عليه وآله)، والإقرار بما جاء من عند الله من نبي أو كتاب، فذلك ما فرض الله على القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله، وهو قول الله عز وجل * (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان) * (2) وقال: * (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) * (3) وقال: * (الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) * (4) وقال: * (إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) * (5) فذلك ما فرض الله على القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله، وهو رأس الإيمان، وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه وأقر به قال الله تبارك وتعالى اسمه:

الباب 2 فيه 8 أحاديث 1 - الكافي 2: 28 / 1

(1) في المصدر: القاسم بن بريد (2) النحل 16: 106 (3) الرعد 13: 28 (4) المائدة 5: 41

(5) البقرة 2: 284 (*)